**تقرير ايفاد**

**ضمن برنامح دعم الادارات الجامعية الذي تقيمه منظمة ايركس كجزء من برنامج الربط الجامعي الممول من قبل السفارة الأمريكية في بغداد ندرج لسيادتكم ماتضمنه منهاج الأيفاد طيلة الفترة من 26/1/2014 ولغاية 2/3/2014 وكما يلي:**

1. **المشاركة في ورشة عمل افتتاحية لمدة يومين في العاصمة واشنطن.**
2. **زيارة جامعة ميزوري للعلوم والتكنولوجيا في مدينة رولا.**
3. **زيارة كلية الهندسة في جامعة ميزوري في مدينة كولومبيا.**
4. **زيارة قسم هندسة النفط في جامعة هيوستن.**
5. **حضور ورشة عمل عن طرق تقييم المناهج الدراسية وتقييم الاقسام العلمية الهندسية والتي اقامتها ABET في مدينة هيوستن.**
6. **زيارة قسم كرافت وهاوكنز لهندسة النفط في جامعة لويزيانا في مدينة باتون روج.**
7. **المشاركة في الندوة الحوارية حول مدى تاثير الوضع الامني على التعليم العالي ودور التعليم العالي في دعم الاقتصاد العراقي في مدينة واشنطن.**
8. **المشاركة في الورشة الختامية في مدينة واشنطن.**
9. **الاجتماع مع الطلبة العراقيين الدارسين في جامعة ميزوري للعلوم والتكنولوجيا والبالغ عددهم خمسة وخمسون طالبا تقريباً للاطلاع على اهم المعوقات وتجربتهم في الجامعة الأمركية ومستواهم الدراسي مقارنة بزملائهم في نفس الصف من الجنسيات الاخرى.**

**وقد تم الاجتماع بحوالي ثلاثين شخصية من القيادات الجامعية والاساتذة والخبراء في مجال الجودة. ويمكن تلخيص الانجازات التي تحققت بالاتي:**

1. **الاتفاق مع جامعة ميزوري للعلوم والتكنولوجيا على البدء بتنفيذ برنامج التوامة 2+2 والذي من خلاله يتم نقل المواد التي درسها الطالب في جامعتنا للمرحلة الاولى والثانية الى جامعة ميزوري للعلوم والتكنولوجيا لانهاء المرحلة الثالثة والرابعة. يمنح الطالب المتخرج شهادة بكالوريوس من جامعة ميزوري كاي طالب نظامي اخر وشهادة بكالوريوس من جامعتنا. ويشمل هذا البرنامج كافة الاقسام.**
2. **الاتفاق مع كلية الهندسة في جامعة ميزوري في مدينة كولومبيا على البدء بتنفيذ برنامج التوامة 2+2 والذي من خلاله يتم نقل المواد التي درسها الطالب في جامعتنا للمرحلة الاولى والثانية الى جامعة ميزوري/ كلية الهندسة لانهاء المرحلة الثالثة والرابعة. يمنح الطالب المتخرج شهادة بكالوريوس من جامعة ميزوري كاي طالب نظامي اخر وشهادة بكالوريوس من جامعتنا. ويشمل هذا البرنامج كافة الاقسام.**
3. **الاتفاق مع كلية الهندسة في جامعة ميزوري في مدينة كولومبيا على البدء بتنفيذ برنامج التوامة 3+2 والذي من خلاله يتم نقل المواد التي درسها الطالب في جامعتنا للمرحلة الاولى والثانية والثالثة الى جامعة ميزوري لانهاء المرحلة الرابعة وسنة اخرى. يمنح الطالب المتخرج شهادة ماجستير هندسة من جامعة ميزوري وشهادة بكالوريوس من جامعتنا. ويشمل هذا البرنامج كافة الاقسام.**
4. **استمرار المراسلات مح الجامعات المشار اليها اعلاه اضافة الى جامعة هيوستن وحامعة لويزيانا بشان برنامج 1+2 للدكتوراه. حيث ينهي طالب الدكتوراه سنة الكورسات والامتحان الشامل في جامعتنا ثم يتم اختيار مشرف من جامعتنا واخر من الجامعة الامريكية المعنية ويلتحق الطالب في الجامعة الامريكية لانهاء البحث خلال سنتين قابلة للتمديد سنة اضافية. وتتم المناقشة اما في جامعتنا او الجامعة الامريكية وحسب الاتفاق بين المشرفين. يحصل الطالب المتخرج على شهادة دكتوراه من الجامعة الامريكية كاي طالب نظامي اخر وشهادة دكتوراه اخرى من جامعتنا.**
5. **تم الاتفاق على ايفاد الاساتذة من جامعتنا للتدريس لمدة فصل دراسي او سنة لزيادة خبرتهم واللقاء بزملائهم من نفس الاختصاص املا بفتح باب الحوار لانجاز بحوث مشتركة في المستقبل.**
6. **تم الاتفاق على ارسال حملة البكالوريوس والماجستير للعمل كمساعدي تدريس او مساعدي بحث لمدة فصل دراسي او سنة لزيادة خبرتهم.**

**ومن خلال زيارات الجامعات وحضور قاعات الدراسة والاجتماع مع الاساتذة تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:**

1. **ان المواد الدراسية ومناهجنا التي تدرس في جامعاتنا لاتقل من حيث العمق والتنوع عن الذي يدرس في الجامعات الامريكية وخير دليل على ذلك هو تفوق خريجي جامعاتنا على اقرانهم في الصفوف الدراسية وحصولهم على اعلى الدرجات وقد تصل الى درجة كاملة (100%) في كثير من الاحيان.**
2. **يتم التركيز في جامعاتنا على الاساس النظري واشتقاق المعادلات والتعمق فيها بينما في الجامعات الامريكية يتم التركيز على المعادلات والعلاقات التجريبية العملية اكثر.**
3. **يقوم الاستاذ باستعراض محاضرته كشرائح ونادرا ما يستخدم السبورة لتوضيح نقطة معينة ولا تاخذ المناقشة بين الطالب والاستاذ في جامعات الولايات المتحدة وقتا طويلا من المحاضرة وانما يتم ذلك في دروس المناقشة وهذا غير مالوف في جامعاتنا حيث يضطر الاستاذ في بعض الاحيان الى اعادة اجزاء من المحاضرة كون الطالب لم يفهم بشكل كامل.**
4. **لاحظنا وجود عدد كبير من الطلبة داخل قاعة الدرس يصل الى 100 طالب في المراحل المتقدمة للمواد التخصصية والى اكثر من 300 طالب في المواد الدراسية الاساسية مثل الرياضيات والفيزياء ولكن يتم تقسيم الطلبة الى مجاميع صغيرة لا تزيد عن 20 طالب في دروس الماقشة التي يديرها مساعد الاستاذ وهو عادة احد طلبة الدراسات العليا، (في حين اننا نعتبر ان وجود 50 طالب في الصف هو عدد كبير(.**
5. **لا يقوم حملة الماجستير بالتدريس الا في حالات نادرة مثلا لديه خبرة 20 سنة ويكون في هذه الحالة محاضر خارجي ولا يعين من حملة الماجستير كتدريسي وانما يتعين من من حملة الدكتوراه فقط..**
6. **لا توجد امتحانات مجدولة او امتحانات سرية او لجنة امتحانية وانما يمتحن الاستاذ طلبته امتحان فصلي لمدة ساعة وامتحان نهائي لمدة ساعتين وحسب الاتفاق المباشر بين الاستاذ وطلبته. ويمكنه ان يستبدل الامتحان النهائي بتقرير. ويسري هذا الكلام على الدراسات الاولية والعليا. بل حتى مشروع رسالة الماجستير والدكتوراه فيتم الاتفاق بين الأستاذ والطالب ولايحتاج الموضوع الى اقرار من جهات اخرى كما هو معمول به في جامعاتنا.**
7. **لا تتميز قاعات الدراسة من حيث التجهيز عن قاعاتنا سوى ان القاعة مصممة بشكل مريح للاستاذ والطالب و لايحتاج الاستاذ الى مكبر صوت لاسماع 100 طالب كون جدران القاعة تمنع ارتداد الاصوت وحدوث ضوضاء وهذه امور سهلة حيث يمكن الاستعانة بمعماريين مختصين لتنفيذ ذلك.**
8. **مدة المحاضرة الواحدة في الجامعات الامريكية خمسين دقيقة ولا يتم دمج ساعتين الى ساعة ونصف كما هو معمول به في جامعاتنا.**
9. **تركز الجامعات على البحث اكثر من التدريس حيث ان البحث يشكل مصدر مهم من مصادر تمويل الجامعة فالاستاذ الباحث اهم للقسم من المدرس الجيد كون الاول يجلب تمويل للجامعة والثاني يكلف الجامعة رواتبه.**

**10- اذا تعاقد الأستاذ على انجاز بحث مع الصناعة فان الجامعة تستحصل 35% تقريبا من قيمة العقد والباقي يصرف على البحث بضمنها اجور النشر وحضور المؤتمرات والباقي يغطي به التدريسي راتبه لثلاثة اشهر حيث ان الجامعة تصرف راتب تسعة اشهر فقط. واذا بقي بعد ذلك مبلغ من المال فانه يبقى لدى الجامعة ولايستلم التدريسي الباحث اي شيء منه.**

**11- على التدريسي نشر بحثين على الاقل في السنة لكي يستمر بالعمل والا يجب ان يغادر الجامعة.**

1. **يتم تقييم كفاءة التدريسي في التدريس من قبل الطلبة ويؤخذ بهذا التقييم من قبل ادارات الجامعات في الترقيات العلمية وتجديد عقده كتدريسي.**
2. **درجة النجاح في الامتحان هي 60% ويمكن للاستاذ ان يضيف درجات اذا كان معدل الصف منخفض وتصل نسبة النجاح في المراحل االثالثة والرابعة حوالي 95%.**
3. **في حالة الغش في الامتحان لاول مرة فان الطالب يعتبر راسب بذلك الامتحان وللمرة الثانية يعتبر راسب في المادة ويفصل من الجامعة اذا غش الطالب للمرة الثالثة.**
4. **ان المختبرات التعليمية التي يمتلكها قسمنا افضل من المختبرات التعليمية في الجامعات الامريكية من حيث عدد الاجهزة والتجارب التي يجريها الطالب خلال سني دراسته. ولكن التجارب التي يجريها الطالب هناك عبارة عن جزء من مشروع متكامل اي يوجد ارتباط بين التجارب مع بعضها وان الجزء العملي هو تطبيق للجزء النظري وهذا مانفتقده في مختبراتنا.**
5. **لا يوجد تقسيم ثابت للدرجات بين النظري والعملي فدرجة المختبر تساوي مجموع درجات التي تخصص لكل تجربة فالتجربة المعقدة لها وزن اكثر من الفحوصات البسيطة.**
6. **لكون عدد الطلبة في الصف كبير فيتم تقسيمهم الى مجاميع صغيرة لانجاز التجارب المختبرية بحيث يقوم كل طالب او اثنين باجراء التجربة. ويمكن حل هذه المشكلة في جامعاتنا بزيادة ساعات الدوام للجامعة.**
7. **تم الاستغناء عن بعض المواد الدراسية الكلاسيكية مثل الرسم الهندسي بالنسبة لطلبة هندسة النفط مثلا حيث لاحظوا عدم وجود فائدة من هذه المادة كون الشركات النفطية تستاجر عادة رسام مختص لتنفيذ الرسومات.**
8. **ان الوحدات الدراسية المطلوبة للتخرج تتراوح بين 120 الى 126 في الجامعات التي تم زيارتها في حين ان عدد الوحدات للتخرج التي اقرتها لجنة عمداء كليات الهندسة العراقية هي 140 الى 160 وحدة اي بزيادة حوالي 30% عما هومعمول به في الولايات المتحدة.**
9. **ان عدد ساعات الدراسة في الجامعات الامريكية هو 15 ساعة اسبوعيا بينما في معظم جامعاتنا تصل الى 30 ساعة اسبوعيا او اكثر.**
10. **ان عملية الاعتمادية هي للتحقق من وجود اجراءات معينة للتقييم واجراءت قابلة للتطبيق في حالة وجود خلل بالمخرجات. ولايعتمد منح الاعتمادية على محتويات المناهج كما لا توجد مناهج قياسية او اجراءات قياسية يجب تطبيقها.**
11. **تقوم الاقسام العلمية باختيار بعض المواضيع لتقييم مخرجات القسم ومدى مطابقتها مع المخرجات المطلوبة للاعتمادية.**
12. **يجب اعداد ملفات تقييم لكل مادة وملفات تقييم للمخرجات بالنسبة لكل قسم وملف لكل واحد من المخرجات يحتوي على الادلة المقنعة بان هذا المخرج قد تحقق او وضع خطة مقنعة لتحقيقه اذا لم يكن بالمستوى المطلوب.**
13. **لابد من مراعاة اجراءات السلامة والصحة والبيئة في المختبرات والابنية الدراسية.**
14. **يعتبر تقرير التقييم الذاتي تفرير مهم جدا يتم تقديمه الى الجهة التي تمنح الاعتمادية في نهاية شهر حزيران حيث تتم زيارة الفريق المتخصص بالاعتمادية في شهر ايلول.**
15. **بعد الزيارة يتم التصويت داخل جهة منح الاعتمادية اما بالمنح بشكل كامل لمدة ستة سنوات او المراجعة خلال فترة معينة سنتين او ثلاثة مثلا املا بالوصول الى مستوى افضل خلال هذه الفترة لمنح الاعتمادية.**
16. **لابد لكل قسم علمي من وضع جداول تقييم (Rubrics) لكل مادة دراسية وكذلك للاهداف والمخرجات المطلوبة للاعتمادية.**
17. **لابد من وجود مواد دراسية تنمي مهارات الطالب مثل كتابة التقارير والعروض التقديمية وغيرها وهذه مهمة للاعتمادية.**
18. **يجب متابعة جهة الاعتمادية باستمرار حيث ان متطلبات الاعتمادية تتغير وحاليا يجب العمل بالكراس EC200 الموجود على الموقع الالكتروني لمجلس الاعتماد.**
19. **يمكن لجامعتنا بوضعها الحالي من ان تحصل على الاعتمادية وذلك بوضع اسس لتقييم المناهج الدراسية ومخرجات الاقسام وتوثيق ذلك.**
20. **تستاجر الاقسام العلمية التي تريد الحصول على اعتمادية للمرة الاولى خبير بالاعتمادية من نفس الاختصاص وهذا مايحدث في الجامعات العريقة مثل جامعة هيوستن حيث ان قسم هندسة النفط من الاقسام الجديثة ولم يحصل على الاعتمادية لحد الان ولكنه يتهيا لزيارة فريق الاعتمادية وقد استأجر أحد الخبراء لمراجعة التحضيرات.**

**لقاء الطلبة العراقيين**

**يدرس في جامعة ميزوري للعلوم والتكنولوجيا اكثر من خمسين طالب عراقي وبكافة المراحل. وقد تلخصت ملاحظات الطلبة اثناء اللقاء بهم بما يلي:**

1. **يعاني جميع الطلبة من مشكلة تاشيرة الدخول (الفيزا) حيث ان الفيزا الممنوحة لهم امدها سنة واحدة فقط. وهذا يعني ان الطالب لايستطيع زيارة الاهل في العراق بعد مرور سنة على التحاقه بالدراسة خوفا من تاخر اصدار فيزا جديدة او عدم منحه فيزا اخرى وقد حدث ذلك فعلا لاحد الطلبة. وقد تم مناقشة الامر مع القسم ومكتب الطلبة الاجانب في جامعة ميزوري واوضحوا بانهم يصدرون الاوراق الضرورية لمنح تاشيرة دخول طيلة مدة الدراسة ولكن الخارجية الامريكية وبالاتفاق مع الخارجية العراقية تمنحهم سنة واحدة فقط.**
2. **بين طلبة البعثات الممولة من اللجنة العليا لاصلاح التعليم العالي في العراق بانهم ابلغوا بان الملحقية الثقافية العراقية لاتنظر مطلقا بطلباتهم مما يعني عدم وجود مرجعية لهم من الحكومة العراقية في الولايات المتحدة.**
3. **يحتاج الطلبة الى توجيه ومراجعة القبول من قبل اساتذة مختصين في الاقسام العلمية المختصة في الجامعات العراقية ورسم خارطة طريق واضحة لهم قبل سفرهم حيث لايتوفر لا في دائرة البعثات ولا في اللجنة العليا اساتذة بجميع الاختصاصات الهندسية والعلمية لكي يتم الاتفاق بينهم وبين الجامعة المستضيفة على ما هو مطلوب من كل طالب.**
4. **تسمح الجامعات الامريكية بنقل عدد من المواد الدراسية في الدراسات العليا ويقوم معظم الطلبة الاجانب بنقل مواد دراسية درسوها في بلدانهم وبذا يخف الضغط على الطالب وتقل الكلفة. لذا نقترح ان تخصص مقاعد اضافية في خطط الدراسات العليا في الاقسام العلمية بحيث ينهي طالب البعثة فصل دراسي في الجامعة العراقية ثم يلتحق بالبعثة وينقل المواد الدراسية التي استوفاها في العراق.**
5. **اشار الطلبة الى ان السفارة العراقية تطلب منهم الحضور شخصيا لانجاز معاملات يمكن انجازها بالبريد مما يكلفهم المال والجهد والوقت.**
6. **يطالب الطلبة بمساهمة السفارة العراقية والملحقية بدعمهم ببوسترات وملصقات واعلام وماشابه ذلك لاقامة يوم عراقي اسوة بباقي الطلبة الاجانب.**
7. **اوضح الطلبة ان نفقات المعيشة تختلف من مدينة الى اخرى في حبن ان الرواتب ثابتة. لذا يجب ان يتناسب الراتب مع كلفة المعيشة في المدينة او الولاية التي يدرس بها الطالب.**
8. **اما اهم نقاط الضعف التي واجهها الطلبة في دراستهم وهي قلة مهارتهم بالبرامجيات وكتابة التقارير وتقديم العروض وغيرها من المهارات الضرورية للمهندس لذا على الاقسام العلمية في الجامعات العراقية ادخال مواضيع دراسية تنمي مهارات الطلبة بهذا الاتجاه.**
9. **تم حث الطلبة على اقتراح مشرف ثاني من اقسامهم العلمية في الجامعات العراقية وذلك لتفعيل الحوار بين الاساتذة من ذوي الاختصاص المشترك املا في انجاز مشاريع بحثية مشتركة في المستقبل.**

**الموفد**

**أ.د. محمد صالح الجواد**

**رئيس قسم تكنولوجيا النفط**

**/3/2014**